

واذا كانت هذه اللغة لا تطبع في كتاب، فانها يمكن ان تطبع على اسطوانة واذا كان الكتاب تصاحبه صور ورسوم مشوقة فان الاسطوانة تصاحبها ايضا مؤثرات موسيقية وغنائية وصوتية فريدة. واذا كان الكتاب يستفيد من امكانية الطباعة وحروفها، فان الاسطوانة تستغل نبرات الصوت ودرجاته وتقليد اصوات الحيوانات والطيور. واذا كان سماع الطفل للقصة عن طريق الراوي يستثير خيال التوهم عنده، فيتخيل الحيوانات وهي

تتكلم. فان سماعه لها على صفحة الاسطوانة وهي تتكلم نبرات صوتها المتميزة يجعله يخلق في عالم رائع من المتعة البديعة ومع كل هذا يمكن ان يصاحب الاسطوانة كتاب مصور يتيح للطفل ان يرى الصور والرسوم المناسبة اثناء سماعه القصة. ويمثل هذه الطريقة ايضا يمكن ان نقدم للاطفال ادبهم في مرحلة ما قبل الكتابة عن طريق وسيط ثان مثل الاذاعة، او ثالث كالتلفزيون الذي يضيف الى امكانيات الصوت امكانيات الصورة

بغير حاجة الى كتاب مصور، اورابع كالمسرح، او خامس كفيلم سينمائي. على انه يمكن ان تنشأ محاولات اخرى لاستعمال الرسم كوسيلة من وسائل التعبير في مرحلة ما قبل الكتابة، في كتب مطبوعة تحكي القصة بالرسم وحده. . وفي هذه الحالة اما ان يكتفي بالكتاب المصور او يصاحبه كتيب اخر فيه القصة مكتوبة للكبار، ليقوم احدهم بدور الراوي الذي يحكي القصة للطفل، بينما هو يستعرض صور الكتاب.

ب. مرحلة الكتابة المبكرة (سن ٦ - ٨)

وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل في تعلم القراءة والكتابة، وهي تعادل الصفيين الاول والثاني من المرحلة الابتدائية، وفيها تكون مقدرة الطفل على فهم اللغة المكتوبة مقدرة محدودة في نطاق ضيق. ويمكن في هذه المرحلة استعمال الاساليب التي سبقت الاشارة اليها في مرحلة ما قبل الكتابة، وانما الجديد هنا ان الكتب المصورة التي كانت تستعمل في الرسم وحده كوسيلة